

المسؤول الإعلامي لجالية أبناء الجنوب بولاية الاباما الأمريكية وضاح الشاعري في حوار مع "الأمناء":

ندعو شعب الجنوب إلى الالتفاف حول القيادة الجنوبية والاستعداد للاستحقاقات القادمة



دعا المسؤول الإعلامي لجالية أبناء الجنوب بولاية الاباما الأمريكية الناشط الجنوبي وضاح علي ناشر الشاعري شعب الجنوب الحر إلى العمل على ترتيب البيت الجنوبي من خلال الالتفاف حول القيادة السياسية الجنوبية والقوات المسلحة الجنوبية من أجل الاستعداد للاستحقاقات القادمة.

جاء ذلك في حوار صحفي أجرته "الأمناء" مع الشاعري قلب فيه أوراقاً كثيرة على الساحة الوطنية الجنوبية.. فإلى نص الحوار:

"الأمناء" حاوره/ معين الصبيحي:

• من هو الأستاذ وضاح الشاعري؟
- وضاح علي ناشر الشاعري، مواطن جنوبي لا زايد ولا ناقص عن بقية أبناء الجنوب، ناشط سياسي جنوبي معروف، يحمل صفة المتحدث الرسمي للجالية الجنوبية في ولاية الاباما الأمريكية، نزح من الجنوب بعد حرب احتلال الجنوب في صيف ٩٤م واستقر في أمريكا تحديداً بولاية الاباما الأمريكية.

• بداية صف لنا واقع مغتربي الجنوب بولاية الاباما الأمريكية خاصة وفي عموم ولايات أمريكا؟

- المغتربون الجنوبيون هنا في أمريكا عامة وفي ولاية الاباما الأمريكية خاصة يتمتعون بكامل حريتهم الدينية والسياسية والاقتصادية والتعليمية ويمارسون حقوقهم الدستورية التي كفلها لهم الدستور الأمريكي ويعملون بجد ونشاط من أجل توفير حياة كريمة لهم ولأسرهم.

• ما أبرز الهموم والإشكالات التي يعانيها مغتربو الجنوب في أمريكا؟ وما دوركم تجاه ذلك؟
- البُعد عن الوطن الأم الجنوب الحبيب والحفاظ على العادات والتقاليد واللغة العربية واتباع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف أبرز همومنا وإشكالياتنا، نحاول التخفيف من ذلك بعدد اللقاءات والفعاليات الشبابية والرياضية والاجتماعية والنسوية وفعاليات الأطفال أيضاً في المناسبات الوطنية والأعياد الدينية، وتسعى الجالية لتنظيم فصول دراسية في إجازة آخر الأسبوع في مقر الجالية لتدريس الأطفال اللغة العربية وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.

• ما دور الجالية تجاه قضية الجنوب؟ وفيه يتمثل ذلك؟

- تعتبر جاليتنا في ولاية الاباما من الجاليات السباقة في العمل النضالي في الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب إخواننا أبناء الجاليات الجنوبية الأخرى في باقي الولايات الأمريكية منذ مراحل النضال الأولى سواءً بالتظاهر أمام البيت الأبيض أو الخارجية الأمريكية أو مجلس الأمن الدولي لإيصال قضيتنا إلى العالم، ونقدم الدعم السخي لشعبنا في الداخل في كافة مراحل نضاله ونعمل على الحفاظ على الهوية الجنوبية.

• فيما يتمثل دعم الجالية لأبناء الجنوب؟

الجالية تحمل صفة رسمية وليس لها أي علاقة بالسفارة اليمنية بأمريكا

نسمى لافتتاح فصول دراسية لإحياء المناسبات الوطنية الجنوبية تمسكاً بهوية الجنوب

يتمتع المغترب الجنوبي بكامل حريته التي كفلها له الدستور الأمريكي

علاقتنا الإنسانية بمغتربي الشمال لا تعني التخلي عن قضيتنا الجنوبية

• كيف تتعامل الجالية الجنوبية بولاية الاباما الأمريكية مع مغتربي اليمن الشمالية؟ وما طبيعة العلاقة التي تربطكم بهم؟

- نتعامل معهم بكل ود واحترام، هم إخوة وجيران لنا، علاقتنا الإنسانية بهم لا تعني أن نتخلى عن قضيتنا الجنوبية.

• ما موقف الجالية تجاه التطورات الأخيرة باليمن يتقدمها تشكيل المجلس الرئاسي؟
- نعي أنها مرحلة لا بد من المرور بها حتى يحصل ممثلنا المجلس الانتقالي الجنوبي على الاعتراف الدولي ويلبي تطلعات شعب الجنوب ويستكمل الجنوبيون سيطرتهم على باقي أرض الجنوب وإخراج القوات الشمالية منها وتمكين أبنائنا من إدارتها وترتيب البيت الداخلي الجنوبي استعداداً للاستحقاقات القادمة.

• كلمة أخيرة تودون قولها في ختام الحوار؟
- ندعو كل أبناء الجنوب إلى الالتفاف حول القيادة السياسية الجنوبية ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي والقوات المسلحة الجنوبية التي تخوض معارك الشرف والكرامة ضد الإرهاب.

والاقتصاد فيها حر والقوانين مسهلة، بالنسبة للجنسية هناك إجراءات عليك أن تتبعها بعدها تستطيع الحصول على الجنسية الأمريكية.

• هل جالية أبناء الجنوب ممنوحة صفة رسمية؟ وما طبيعة العلاقة بينها وبين سفارة اليمن بأمريكا؟

- جالية أبناء الجنوب في ولاية الاباما الأمريكية مرخصة وتحمل صفة رسمية ولديها هيئة إدارية وجمعية عمومية، ولا توجد لنا أي علاقة كجالية جنوبية بالسفارة اليمنية في أمريكا.

• ما مدى التنسيق والتواصل بين الجالية الجنوبية بولاية الاباما الأمريكية والجاليات الجنوبية الأخرى في أمريكا والمجلس الانتقالي وبقية مكونات الجنوب؟

- علاقتنا طيبة بكل الجاليات الجنوبية في مختلف الولايات الأمريكية ومكتب العلاقات الخارجية للمجلس الانتقالي في أمريكا ونحن على تواصل مستمر مع ممثلي الجاليات الجنوبية وممثلي المجلس الانتقالي في أمريكا الأستاذة سمر أحمد اليافعي.

وهل هو في الإطار العام أو بصفة خاصة؟
- نشارك في حملات التبرع الخيرية سواء كسلل غذائية أو غيرها لشعبنا في الداخل الذي يعاني من حرب خدمائية وقطع وتأخر المرتبات نتيجة ظروف الحرب أو دعم الحالات الإنسانية بمعية الإسهام في دعم المشاريع العامة التي تتنفيذ على نفقة أبناء الجنوب في الداخل والخارج.

• ما أبرز المشاريع التي نفذتها الجاليات الجنوبية بأمريكا أكان ذلك في قطاع التعليم أو الصحة أو في تعزيز الهوية والانتماء؟

- تسعى الجالية الجنوبية بولاية الاباما الأمريكية لافتتاح فصول دراسية لتعليم الأطفال حتى يحافظوا على اللغة العربية بالإضافة إلى إحياء المناسبات الوطنية الجنوبية من أجل التمسك بالهوية الجنوبية والحفاظ عليها.

• هل القوانين واللوائح الأمريكية تتيح لكم مجال الاستثمار الحر والحصول على الجنسية الأمريكية وممارسة أعمالكم بسلاسة أم هناك تعقيدات؟

- نعم، نحن هنا في بلد يمتاز بالحريات الكاملة التي ينص عليها الدستور الأمريكي